

تأثير صناعة السينما على النمو الاقتصادي

The Impact Of The Film Industry On Economic Growth

صفاء محمود محمد متولى¹

معهد البحوث والدراسات الافريقية ودول حوض النيل – جامعة أسوان – جمهورية مصر العربية

mahmoudsafaa723@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/12/ 31

تاريخ القبول: 2022/09/ 12

تاريخ الاستلام: 2022/09/ 01

ملخص:

يحقق قطاع صناعة السينما إيرادات كبيرة مما يؤثر ولو بشكل نسبي على انعاش الاقتصاد خصوصاً بعد الازمات الاقتصادية التي يمر بها العالم من فترة لآخرى ولذلك اتجهت الكثير من الدول الى دعم قطاع صناعة السينما ، وذلك ادراكاً منها لاهميتها الكبيرة في التأثير على اقتصادها الوطنى مثلما حدث على سبيل المثال في الولايات المتحدة الامريكية والصين .

كلمات مفتاحية: صناعة السينما.

تصنيفات JEL : Z , Z1 , Z11

Abstract:

The film industry makes lot of revenues that affect, albeit in a relative way, the revival of the economy, especially after the economic crises that the world is going through from time to time. Therefore, many countries have turned to support the film industry, realizing its great importance in influencing their national economy as well. It happened, for example, in the United States of America and China.

Keywords : Film Industry , Revival of the Economy.

JEL Classification Codes: Z , Z1 , Z11

¹ - صفاء محمود محمد متولى، mahmoudsafaa723@gmail.com

1. مقدمة:

تعد صناعة السينما من أبرز الصناعات التى تدعم الاقتصاديات فى العالم ، وذلك من حيث توفير فرص العمل ، وجذب الاستثمارات الأجنبية ، وسداد الضرائب للدول ، فصناعة الأفلام ليست للترفيه فقط فهى تعزز الاقتصاد الوطنى ، وبالتالى تمثل السوق السينمائية موردا اقتصاديا هاماً فى بعض الدول . فقد بلغ مجموع إيرادات صناعة السينما فى السنوات الأخيرة ما يزيد عن 60 مليار دولار وذلك من خلال حجم أعمال دور العرض السينمائى فقط ، وتتضاعف هذه القيمة اذا اضيف لها ما يرتبط بهذه الصناعة من إيرادات الترفيه المنزلى والرقى وهذا يتخطى حجم هذه الصناعة كثيرا من الصناعات التحويلية التقليدية ، فضلا عن دورها الفنى والثقافى الداعم لهوية الدول سياسيا وسياحيا. وقد تنهت الدول لاهمية الوزن الاقتصادى لصناعة السينما فاهتمت بدعمها بشكل كبير وجنيت بالفعل ثمار هذا الدعم ، فعلى سبيل المثال ساهم نشاط هوليوود اقدم واعرق سينما وطنية فى العالم بشكل ايجابى ولمموس فى دعم الميزان التجارى للولايات المتحدة الامريكية منذ ثمانينات القرن الماضى وعوض كثيرا من تراجع الصناعات التحويلية فى هذه الفترة من خلال تصدير الافلام الامريكية وخلق وظائف مرتفعة العائد بالاضافة لدعم السياحة ودعم صناعة البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات و التى اظهرت تطور الولايات المتحدة فى هذا المجال .

مشكلة البحث:

لمواجهة أزمات الندرة فى الموارد الطبيعية فان دول العالم حالياً تتجه الى الاهتمام بالإقتصاديات الحديثة و التى لا تعتمد على الموارد الطبيعية بقدر اعتمادها على الإبداع والإبتكار بالإضافة الى العنصر البشرى ووسائل التكنولوجيا الحديثة هذا مثل صناعة السينما و التى اصبحت تحتل جزء من إهتمامات الدول المتقدمة ، و عليه فإن البحث يثير تساؤل رئيسى وهو:-

كيف تؤثر صناعة السينما على نمو الاقتصاد العالمى ؟

فروض البحث

لإحتواء الموضوع والاجابة على التساؤل ، ننطلق فى هذا البحث من الفرضيات التالية :-

ا - يحقق قطاع صناعة السينما إيرادات ضخمة عالميا ومحليا .

ب - يؤثر قطاع صناعة السينما على نمو الإقتصاد القومى .

أهداف البحث

لأى دراسة هدف معين ، و عليه فإن هذا البحث يهدف إلى :-

ا - التعرف على إيرادات قطاع صناعة السينما واسواقها .

ب - دراسة تأثير قطاع صناعة السينما على نمو الاقتصاد العالمى والمحلى للدول .

منهجية البحث

تركز هذه الورقة على دراسة قطاع السينما وتأثيرها على الاقتصاد القومى وذلك من خلال إستخدام

المنهج الوصفى والمنهج التحليلى .

2. إيرادات صناعة السينما

تشارك صناعة السينما فى الناتج الإجمالى العالمى عن طريق تحقيق إيرادات على المستوى العالمى والإقليمى و

هناك بعض الدول بعينها تحقق اكبر الإيرادات لإهتمامها بها ، وتفسيرا لذلك سوف نتناول الاتى:-

1-2 إيرادات السوق المسرحى (شباك التذاكر) عالميا

طبقا للإحصائيات العالمية فقد بلغت إيرادات شباك التذاكر لصناعة السينما فى عام 2019 م 42.3 مليار دولار

مسجلة أعلى إيرادات عالميا بزيادة 2.9% عن عام 2018 م حيث بلغت الإيرادات العالمية 41.1 مليار دولار ، بمعدل نمو بلغ

1.48% زيادة عن عام 2017 م وهذا يعد ارتفاع طفيف بالنسبة للأعوام السابقة . فطبقا للإحصائيات فان معدل النمو

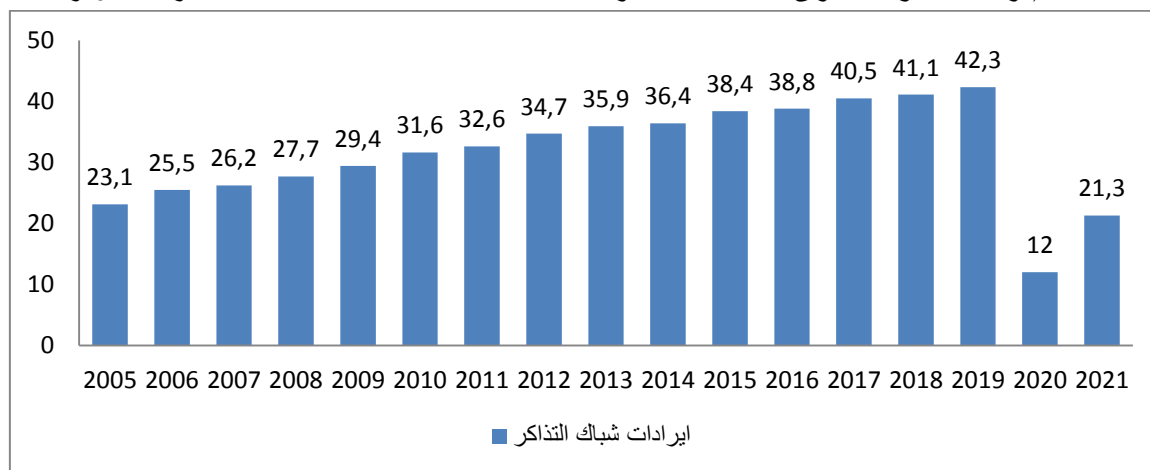
أخذ في النمو في الاحدى عشر سنة الاخيرة و حتى عام 2018 م . فقد بلغ معدل النمو المركب 4.18% في الفترة من 2007-2018 م . وقد سجل أقل معدل نمو في عام 2016 م حيث بلغ 1% زيادة عن عام 2015 م . أما في عام 2020 م فقد شهد إنخفاض حاد في إيرادات شبك التذاكر العالمية حيث بلغت 12 بليون دولار بمعدل نمو بلغ -71.6% وذلك عن عام 2019 م ، حيث إستحوذ الترفيه المسرحي على 15% فقط من إجمالي إيرادات الترفيه العالمية مقارنة بـ 43% في عام 2019 م وذلك بسبب تأثير إغلاق دور السينما نتيجة جائحة كوفيد – 19 (كورونا) حيث خسرت صناعة السينما عالميا 32 مليار دولار وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة 71.5% (Forbes, 2021) . أما في عام 2021 م فقد شهد العالم إنتهاء الإغلاق و عودة الى الحياة الطبيعية مما شهد زيادة في إيرادات شبك التذاكر حيث بلغت 21.3 مليار دولار بمعدل نمو 77.5% عن العام السابق و الذى يعد أعلى معدل نمو تشهده إيرادات صناعة السينما ، ولكن على الرغم من الزيادة مقارنة بعام 2020 م ، ظلت أرقام عام 2021 م بعيدة عن الإيرادات العالمية البالغة 42.3 مليار دولار المسجلة في عام 2019 م .

جدول 01: إيرادات السوق المسرحي (شبك التذاكر) عالميا (2005-2021) (القيمة بمليارات الدولارات)

السنوات	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21
الإيرادات	23.1	25.5	26.2	27.7	29.4	31.6	32.6	34.7	35.9	36.4	38.4	38.8	40.5	41.1	42.3	12	21.3

المصدر: جمعت البيانات طبقا للشكل 01

شكل 01: إيرادات السوق المسرحي (شبك التذاكر) عالميا (2005 – 2021) (القيمة بمليارات الدولارات)



Source: <https://www.statista.com/statistics/271856/global-box-office-revenue/>

ملحوظة :- تم إستخدام معدل النمو و معدل النمو المركب في الدراسة و ذلك للمقارنة بين إيرادات السنوات وبعضها لمعرفة تطور و نمو قطاع صناعة السينما و ذلك بحسابهما من خلال المعادلات الاتية :-

$$\text{معدل النمو} = \left[\frac{\text{السنة الحالية} - \text{السنة السابقة}}{\text{السنة السابقة}} \right] \times 100$$

$$\text{معدل النمو المركب} = \left[\frac{\text{القيمة النهائية} - \text{القيمة المبدئية}}{\text{القيمة المبدئية}} \right] \times 100^{\frac{1}{n}} - 1$$

2-2 إيرادات السوق المسرحي (شبك التذاكر) اقليميا

أظهرت الاحصائيات انه في عام 2019 م سجلت إيرادات شبك التذاكر في أمريكا الشمالية (الولايات المتحدة الأمريكية و كندا) 11.4 بليون دولار بإنخفاض بلغ 4.2% عن عام 2018 م الذى وصلت إيرادات شبك التذاكر فيه الى 11.9 بليون دولار امريكي بنسبة 29% من إيرادات شبك التذاكر العالمية و ذلك نتيجة مشاهدة الأفلام من قبل 1.3 بليون مشاهد محققة بذلك أعلى إيرادات في السنوات الأخيرة و يرجع هذا الإنخفاض الى الحروب التجارية بين الولايات المتحدة و الصين. و طبقا للمكتب الوطنى للأفلام الصينية فقد اسهمت صناعة السينما الصينية في الإيرادات العالمية لشبك التذاكر حيث بلغت إيراداتها في عام 2019 م 64.3 بليون يوان بمعدل زيادة 5.45% عن عام 2018 م و الذى بلغ 60.976 بليون يوان بزيادة قدرها 9% عن عام 2017 م ، حيث بلغ أعداد المشاهدين 1.72 مشاهد بزيادة قدرها 6% عن عام 2017 م . من الناحية الإقليمية فان إيرادات شبك التذاكر في أمريكا الشمالية قد زادت عام 2018 م بنسبة 7% عن عام 2017 م ، و

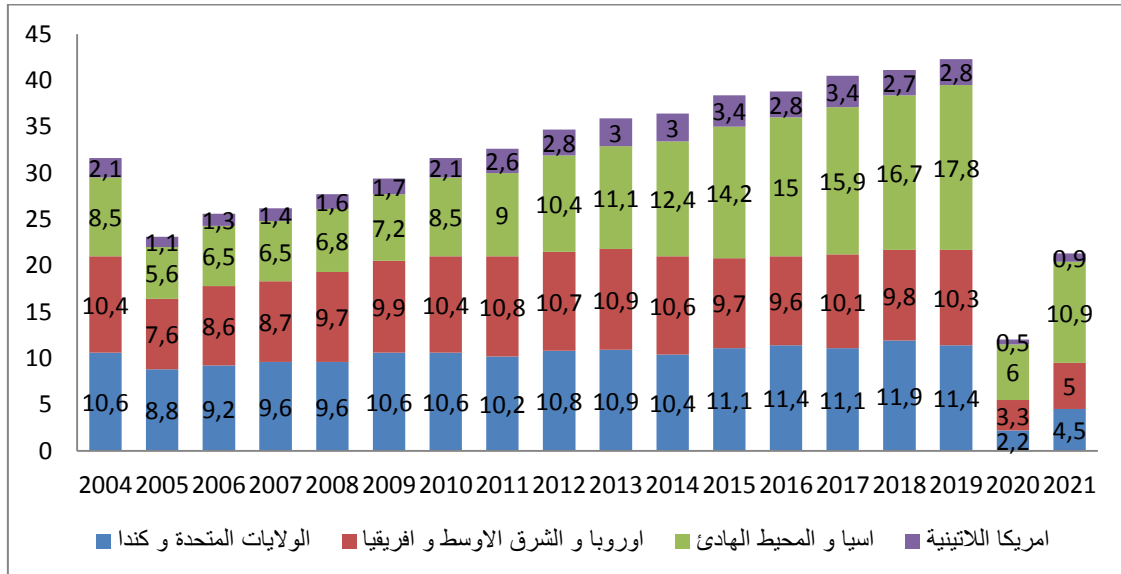
ذلك على عكس باقى العالم و الذى بلغت إيرادات شباك التذاكر لديهم 29.2 بليون دولار أمريكى فى عام 2018 م مسجلة إنخفاضا قدره 1% عن عام 2017 م و التى تعد 71% من الإيرادات العالمية .

جدول 02: التركيب الإقليمى للسوق المسرحى (شباك التذاكر) (2004-2021) (القيمة بمليارات الدولارات)

السنوات	الولايات المتحدة وكندا	أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا	آسيا والمحيط الهادئ	أمريكا اللاتينية
2004	10.6	10.4	8.5	2.1
2005	8.8	7.6	5.6	1.1
2006	9.2	8.6	6.5	1.3
2007	9.6	8.7	6.5	1.4
2008	9.6	9.7	6.8	1.6
2009	10.6	9.9	7.2	1.7
2010	10.6	10.4	8.5	2.1
2011	10.2	10.8	9	2.6
2012	10.8	10.7	10.4	2.8
2013	10.9	10.9	11.1	3
2014	10.4	10.6	12.4	3
2015	11.1	9.7	14.2	3.4
2016	11.4	9.6	15	2.8
2017	11.1	10.1	15.9	3.4
2018	11.9	9.8	16.7	2.7
2019	11.4	10.3	17.8	2.8
2020	2.2	3.3	6	0.5
2021	4.5	5	10.9	0.9

المصدر: جمعت البيانات طبقا للشكل 02

شكل 02: التركيب الإقليمى للسوق المسرحى (شباك التذاكر) (2004 - 2021) (القيمة بمليارات الدولارات)



Source: <https://www.statista.com/statistics/264429/global-box-office-revenue-by-region/>

تأثير صناعة السينما على النمو الاقتصادي

جدول 03: نسبة المساهمة الإقليمية للسوق المسرحي (شباك التذاكر) العالمية (%)

السنوات	الولايات المتحدة وكندا	أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا	آسيا والمحيط الهادئ	أمريكا اللاتينية
2004	33.5	32.9	26.9	6.6
2005	38.1	32.9	24.2	4.8
2006	35.9	33.6	25.4	5.1
2007	36.6	33.2	24.8	5.3
2008	34.7	35	24.5	5.8
2009	36.1	33.7	24.5	5.8
2010	33.5	32.9	26.9	6.6
2011	31.3	33.1	27.6	8
2012	31.1	30.8	30	8.1
2013	30.4	30.4	30.9	8.4
2014	28.6	29.1	34.1	8.2
2015	29	25.3	37.1	8.9
2016	29.4	24.7	38.7	7.2
2017	27.4	24.9	39.3	8.4
2018	29	23.8	40.6	6.6
2019	26.9	24.3	42.1	6.6
2020	18.3	27.5	50	4.2
2021	21.1	23.4	51.1	4.2

المصدر: حسب البيانات استنادا الى الجدول 02

من الجدولين والشكل السابقين 02 و 03 نلاحظ الإنخفاض الحاد لإيرادات شباك التذاكر إقليمية عام 2020 م ويرجع ذلك نتيجة للإغلاق الذي حدث لمعظم دور العرض وذلك نتيجة إنتشار فيروس كوفيد-19 ويظهر بدء التعافي في العام الذي يليه. كما يتضح أن إيرادات شباك التذاكر لآسيا قد بلغ عامي 2018 م و 2019 م ليصبح 16.7 بليون دولار امريكي و 17.8 بليون دولار امريكي بنسبة 40.6% و 42.1% من الإيرادات العالمية محققا زيادة عن عام 2017 م حيث بلغ 15.9 بليون دولار امريكي بنسبة 39.3% من الإيرادات العالمية ، و يعد السبب الرئيسي لهذه الزيادة الى زيادة إيرادات شباك التذاكر في الصين . بينما بلغ إيرادات شباك التذاكر في أوروبا و الشرق الأوسط و أفريقيا معا 9.8 بليون دولار امريكي في عام 2018 م بنسبة 23.8% إنخفاضاً عن عام 2017 م حيث بلغ شباك التذاكر 10.1 بليون دولار امريكي بنسبة 24.9% من الإيرادات العالمية و بينما ارتفع عام 2019 م عن عامي 2018 م و 2017 م ليصبح 10.3 بليون دولار ولكنه مازال يحقق إنخفاضاً بالنسبة للإنتاج العالمي مقارنة بعام 2017 م حيث بلغ 24.3%، و يعود هذا الإنخفاض الى إنخفاض إيرادات شباك التذاكر في كل من ألمانيا و روسيا ، بعد زيادة إيرادات شباك التذاكر في عام 2017 م لأمريكا اللاتينية حيث بلغت 3.4 بليون دولار امريكي بنسبة 8.4% من الإيرادات العالمية انخفضت في عامي 2018 م و 2019 م الى 2.7 بليون دولار امريكي و 2.8 بليون دولار امريكي بنسبة 6.6% ، و يعزى هذا الى إنخفاض إيرادات شباك التذاكر في البرازيل و إنخفاض قيمة العملة في الأرجنتين و المكسيك . و نلاحظ انه على المدى الطويل فان نمو إيرادات شباك التذاكر في كلا من أمريكا الشمالية و أوروبا و الشرق الأوسط و أفريقيا

قد تباطأ بل و احيانا حدث له ركود ، بينما شهدت أسيا نمو متسارع ، فبداية من عام 2013 م اصبحت أسيا أكبر سوق للتذاكر بدلا من أمريكا الشمالية.

2-3 أهم الدول في إيرادات السوق المسرحي (شباك التذاكر) عالميا

في الأعوام الأخيرة شهد سوق صناعة السينما تغييرات كبيرة ، حيث أن الأسواق التقليدية شهدت تباطؤ في النمو أو إستقرار أو ركود في الصناعة مما دفع إلى ظهور أسواق جديدة مثل مجموعة بريكس (البرازيل و روسيا و الهند و الصين و جنوب افريقيا) . ففي عام 2018 م كانت أعلى ثلاث دول في إيرادات شباك التذاكر (مع إستبعاد الولايات المتحدة الأمريكية و كندا) هم الصين محققة 9 بليون دولار أمريكي شاملة أسعار المشاهدة على الإنترنت ، ثم اليابان محققة 2 بليون دولار أمريكي ، و أخيرا المملكة المتحدة محققة 1.7 بليون دولار أمريكي . و في عام 2017 م احتلت الإمارات و ماليزيا مكانه في قائمة أهم عشرون دولة في صناعة السينما و ذلك بدلا من الأرجنتين و تركيا . و منذ عام 2012 م قامت الصين بأخذ مكان اليابان كثناني أكبر سوق لشباك التذاكر ، حيث تقترب حاليا من حجم سوق أمريكا الشمالية ، فحاليا تستولى الولايات المتحدة الأمريكية و الصين على السوق العالمية للافلام ، فأسواق أمريكا الشمالية و الصين تحتل 50% من الإيرادات العالمية لشباك التذاكر

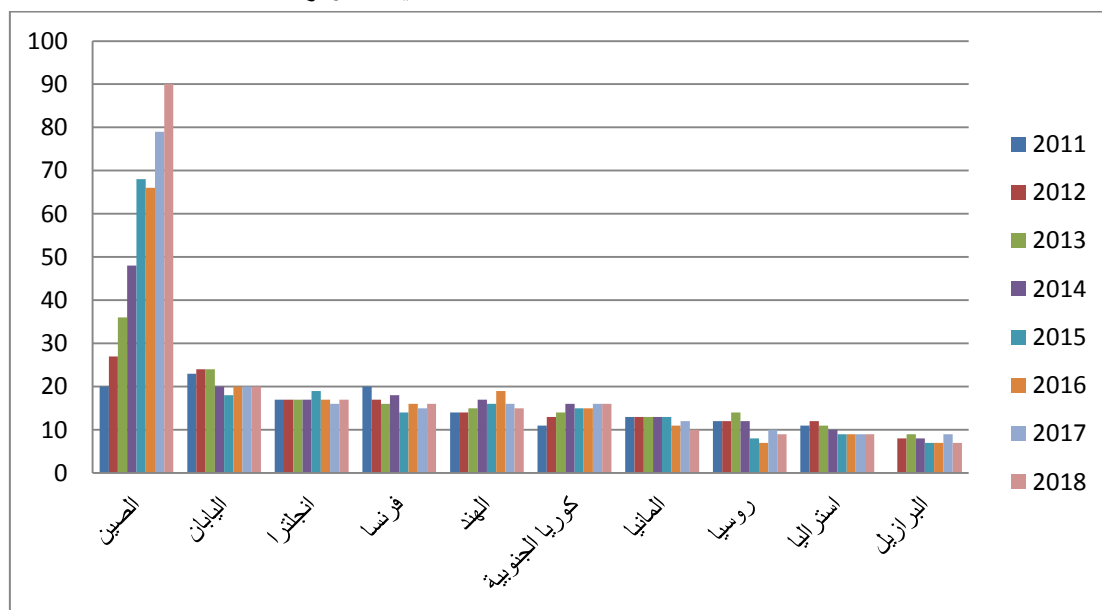
جدول 04: أكبر عشرة دول في إيرادات السوق

المسرحي (شباك التذاكر) عالميا (بإستبعاد أمريكا الشمالية) (2011-2018) (القيمة بمئات ملايين الدولارات)

المسلسل	الدولة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	إجمالي
1	الصين	20	27	36	48	68	66	79	90	434
2	اليابان	23	24	24	20	18	20	20	20	169
3	انجلترا	17	17	17	17	19	17	16	17	137
4	فرنسا	20	17	16	18	14	16	15	16	132
5	الهند	14	14	15	17	16	19	16	15	126
6	كوريا الجنوبية	11	13	14	16	15	15	16	16	116
7	ألمانيا	13	13	13	13	13	11	12	10	98
8	روسيا	12	12	14	12	8	7	10	9	84
9	استراليا	11	12	11	10	9	9	9	9	80
10	البرازيل	-	8	9	8	7	7	9	7	55

SOURCE: Li,Qiao,Guan,Yanqiu, and Hong Lu, (2021) , “ Development Of The Global Film Industry (Industrial Competition And Cooperation In The Context Of Globalization)", Routledge, Oxon, P.5.

شكل 04: أكبر عشرة دول في إيرادات السوق المسرحي (شباك التذاكر) عالميا (باستبعاد أمريكا الشمالية)
(2011- 2018) (القيمة بمئات ملايين الدولارات)



المصدر: جمعت البيانات طبقا للجدول 04

من الجدول السابق يتضح انه في عام 2011 م كانت أعلى عشرة دول في إيرادات شباك التذاكر (باستبعاد أمريكا الشمالية) هم اليابان ، الصين ، فرنسا ، بريطانيا ، الهند ، ألمانيا ، روسيا ، استراليا ، كوريا الجنوبية ، و أخيرا إيطاليا . اما في عام 2018 م فان أهم عشرة دول هم (باستبعاد أمريكا الشمالية) الصين ، اليابان ، بريطانيا ، كوريا الجنوبية ، فرنسا ، الهند ، ألمانيا ، استراليا ، روسيا ، و أخيرا البرازيل. بينما أصبحت أكبر عشرة دول في إجمالي شباك التذاكر من عام 2011 م – 2018 م (باستبعاد أمريكا الشمالية) الصين ، اليابان ، بريطانيا ، فرنسا ، الهند ، كوريا الجنوبية ، ألمانيا ، روسيا ، استراليا و أخيرا البرازيل.

4-2 أهم الدول في عائدات سوق الفيديو عند الطلب عالميا

بلغت عائدات الفيديو عند الطلب في عام 2016 م 18.3 مليار دولار أمريكي ، وقد حققت الولايات المتحدة

الأمريكية أكثر من نصف هذه القيمة .

جدول 05: أهم الدول في عائدات سوق الفيديو عند الطلب عام 2016 (مليون دولار أمريكي)

المسلسل	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
الدولة	أمريكا	انجلترا	الصين	اليابان	كندا	ألمانيا	فرنسا	البرازيل	كوريا الجنوبية	استراليا
العائدات	9,781.50	1,446.10	985	611.1	575.8	560.3	557.4	352.3	324.6	292.9

Source: Tendencias Consuloria Integrada, (2016), " The Economic Impact of Brazil's Audiovisual Industry ", Sao Paulo, P. 27.

يوضح الجدول السابق اهم عشرة دول في سوق الفيديو عند الطلب و الذين يحققوا معا 84% من إجمالي إيرادات سوق الفيديو عند الطلب . و يتضح الفرق الكبير بين الولايات المتحدة الأمريكية و الدول الأخرى حيث تحقق إيرادات قدرها أكثر من 9 مليار دولار بينما حققوا باقي الدول إيرادات قدرها ما يقارب 6 مليار دولار أمريكي . في حين تضررت عائدات شباك التذاكر بشكل كبير مع عمليات الإغلاق التي تحدث في جميع أنحاء العالم بسبب جائحة كوفيد-19 ، اعتمد المستهلكون على الرقمية (الفيديو عند الطلب ، وتدفع الفيديو و البيع الإلكتروني) للترفيه . حيث تسارع الإتجاه نحو الترفيه الرقفي في عام 2020 م فقفزت الإيرادات الى 61.8 مليار دولار ، بزيادة قدرها 31% . واستحوذت

الوسائط الرقمية على أكثر من ثلاثة أرباع إجمالي عائدات الترفيه المسرحى و المنزل / المتنقل . فيوجد الآن 1.1 مليار مشترك في مقاطع الفيديو عبر الإنترنت في جميع أنحاء العالم بزيادة 26% عن عام 2019 م (Forbes, 2021) .

2-5 عائدات صناعة السينما (شباك التذاكر و الفيديو المنزلى و السوق الرقى) عالميا

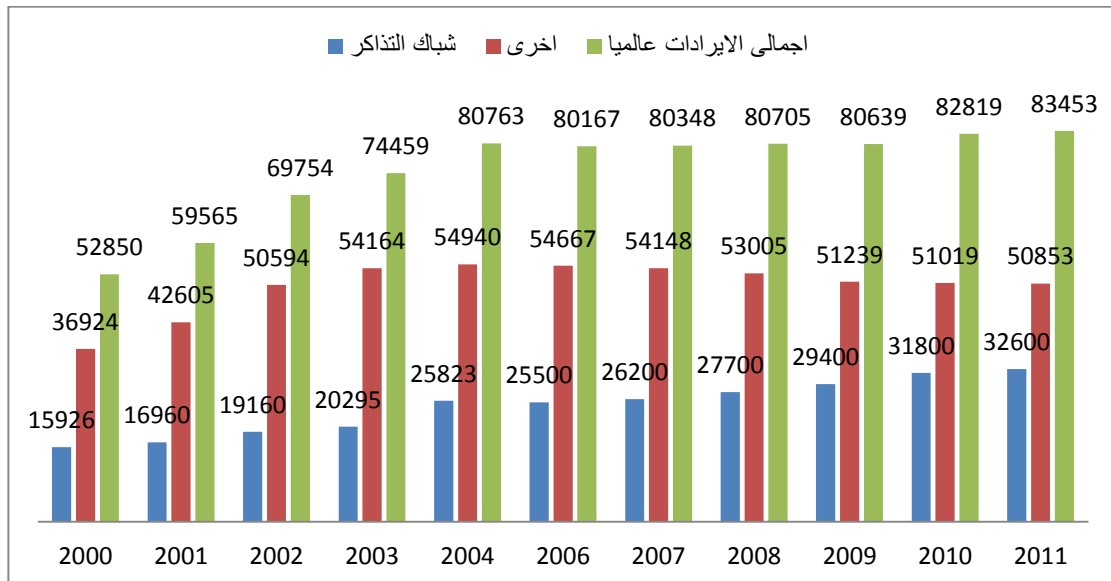
طبقا لإحصائيات جمعية الفيلم السينمائى الامريكى فإن صناعة السينما حققت 101 مليار دولار امريكى عام 2019 م ، و تتكون عائدات صناعة السينما عالميا من إيرادات شباك التذاكر بالإضافة الى أفلام البث التلفزيونى و عائدات التلفزيون المدفوع و عائدات مبيعات و إيجارات أقراص الدي فى دي و البلوراي و عائدات الفيديو عند الطلب و إشتراكات فيديوهات الإنترنت و البيع الالكترونى و قنوات الإنترنت .

جدول 06: إيرادات كلا من صناعة السينما عالميا و شباك التذاكر وإيرادات اخرى (2000-2011) (القيمة بالمليار دولار)

السنوات	إجمالي الإيرادات العالمية	اخرى	شباك التذاكر
2000	52850	36924	15926
2001	59565	42605	16960
2002	69754	50594	19160
2003	74459	54164	20295
2004	80763	54940	25823
2005	N.A.	N.A.	N.A.
2006	80167	54667	25500
2007	80348	54148	26200
2008	80705	53005	27700
2009	80639	51239	29400
2010	82819	51019	31800
2011	83453	50853	32600

المصدر: جمعت البيانات طبقا للشكل 06

شكل 06: إيرادات صناعة السينما عالميا (2000 – 2011) (القيمة بالمليار دولار)



Source : Alaveras, Georgios, Gomez-Herrera, Estrella, and Bertin Martns, (2018), “ Cross-border Circulation Of Films And Cultural Diversity In The EU ”, Springer, P650.

تأثير صناعة السينما على النمو الاقتصادي

ملحوظة : تشمل الإيرادات الأخرى كلا من عائدات وإيجارات أقراص الدي في دي وأفلام البث التلفزيوني وعائدات التلفزيون المدفوع و اشتراكات الإنترنت و البيع الإلكتروني وقنوات الإنترنت وعائدات الفيديو عند الطلب أى تشمل السوق المادي والرقى .

من الشكل السابق نجد أن إيرادات الأفلام عالميا كانت تنمو بمعدل كبير وذلك في بداية الألفينات وذلك حتى عام 2004 م حينما أخذ معدل النمو في التراجع وذلك حتى عام 2011 م حيث بلغت إجمالى الإيرادات عالميا 83.453 مليار دولار بمعدل نمو 77% عن عام 2010 م حيث بلغت إجمالى الإيرادات عالميا 82.819 مليار دولار ويعزى هذا إلى زيادة معدل النمو للإيرادات الأخرى وذلك حتى عام 2004 م ثم تراجعها حتى عام 2011 م حيث بلغت الإيرادات الأخرى 50.853 مليار دولار بمعدل نمو 33% عن عام 2010 م حيث بلغت 51.019 مليار دولار ، بينما ظلت إيرادات شبكات التذاكر تنمو بشكل شبه مستقر وذلك منذ عام 1998 م وحتى عام 2011 م حيث بلغت 32.600 مليار دولار .

حقق سوق الترفيه المسرحي والمنزلي والرقى العالمى 80.8 مليار دولار امريكى فى عام 2020 م وهو ادنى رقم منذ عام 2016 م وانخفاضا بنسبة 18% عن عام 2019 م ، ولأول مرة فى عام 2020 م تم جلب اكبر حصة من الإيرادات الرقمية حيث اضطر المستهلكون الى البقاء فى منازلهم معظم العام بسبب جائحة كوفيد-19 (كورونا) .
جدول 07: إيرادات السوق المسرحي والمادي والرقى (2015-2021) (القيمة بمليارات الدولارات)

السنوات	السوق المسرحي	السوق المادي	السوق الرقمية
2015	38.4	19.7	16.6
2016	38.8	14.9	23.6
2017	40.5	12.7	30.1
2018	41.1	10.8	39.4
2019	42.3	8.8	47.2
2020	12	7	61.8
2021	21.3	6.5	71.9

Source: <https://www.statista.com/statistics/1194522/box-office-home-and-mobile-video-entertainment-revenue-worldwide/>

ملحوظة :

الترفيه المنزلي والرقى يشمل المحتوى المعروض عن طريق كل الاجهزة .

السوق المادي يشمل البلوراي ومبيعات اقراص الدي في دي وايجاراتها .

السوق الرقمية يشمل إيرادات الفيديو عند الطلب واشتراكات فيديوهات الانترنت و البيع الإلكتروني ولكن لا تشمل سوق التلفزيون المدفوع ، وهى تشمل الافلام و البث التلفزيونى ولكن لا تشمل الرياضة .

من الجدول السابق يتضح ان أعلى إيرادات للترفيه المسرحي والرقى والمادي كان عام 2019 م حيث بلغ 98.3 مليار دولار بمعدل زيادة 7.66% عن عام 2018 م و الذى بلغ 91.3 مليار دولار ، وقد انخفضت الإيرادات عام 2020 م حيث بلغت 80.8 مليار دولار أى بمعدل نمو 17.8% عن العام السابق . وقد تغلب الترفيه المنزلي (السوق المادي والرقى) على السوق المسرحي فى الاعوام الاخيرة بدءاً من عام 2017 م وذلك لنمو السوق الرقمية حيث ان معدل النمو للترفيه المنزلي بلغ 14.66% عام 2020 م حيث بلغت إيراداته 68.8 مليار دولار بينما بلغ عام 2018 م 60 مليار دولار . وقد حقق السوق الرقمية عام 2020 م إيرادات بلغت 61.8 مليار دولار بمعدل نمو 30.9% عن عام 2019 م حيث بلغت الإيرادات 47.2 مليار دولار وبلغ معدل النمو المركب 30% عن عام 2015 م ، وقد نما السوق الرقمية عام 2019 م بنسبة 18% فى الولايات المتحدة الامريكية و 29% دوليا عن العام السابق . أما بالنسبة للسوق المادي فاننا نجد انه فى تراجع مستمر وذلك منذ عام 2015 م حيث حقق إيرادات 19.7 مليار دولار مقارنة بعام 2020 م حيث بلغت الإيرادات 7 مليار دولار فقط أى اقل من نصف 14.9 مليار دولار فى عام 2016 م ، فشكّل الترفيه المادي على مستوى العالم 9% من إجمالى الإيرادات وذلك للعزوف عن شراء أقراص الدي في دي و البلوراي عالميا و الاتجاه الى السوق الرقمية و الذى زادت إيراداته عن إيرادات شبكات التذاكر عام

2020 م بما يقارب من 49.8 مليار دولار و ذلك بعد ان كان الفرق بينهم 4.9 مليار دولار لصالح السوق الرقى و ذلك بعد ان كان السوق المسرحى متفوق عليه فى الاعوام السابقة .

3. تأثير صناعة السينما على النمو الإقتصادى

يعرف النمو الإقتصادى على أنه أحد العمليات التى تسعى لحسن استغلال الموارد المتاحة لدى دولة ما من أجل زيادة الدخل القومى، وهذه الزيادة تتميز كونها مستمرة لفترة طويلة من الزمن، وأن يكون قدرها أكبر من عدد السكان . يعتبر النمو الإقتصادى ذات أهمية كبيرة لكل الدول كونه يسهم فى زيادة الدخل وتحسين ظروف المعيشة . ويعد الناتج المحلى الإجمالى أفضل طريقة لقياس النمو الإقتصادى لأنه يأخذ فى الاعتبار الناتج الإقتصادى الكامل للبلاد . ويشمل الناتج المحلى الإجمالى جميع السلع والخدمات التى تنتجها الشركات فى الدولة للبيع (Amadeo, 2022) .

3-1 تأثير صناعة السينما على الناتج العالمى الإجمالى

وسوف يتناول البحث مساهمة قطاع صناعة السينما فى النمو الإقتصادى العالمى بقياس نسبة مساهمة القطاع فى الناتج العالمى الإجمالى .

جدول 010: نسبة مساهمة صناعة السينما فى الناتج العالمى الإجمالى

السنوات	عدد الافلام المنتجة	الايادات العالمية (بالمليار دولار)	نسبة المساهمة فى الناتج العالمى الإجمالى (%)
2000	N.A.	52850	0.11
2001	N.A.	59565	0.12
2002	N.A.	69754	0.14
2003	N.A.	74459	0.15
2004	N.A.	80763	0.15
2005	5559	N.A.	N.A.
2006	5085	80167	0.14
2007	6483	80348	0.13
2008	7105	80705	0.13
2009	7283	80639	0.13
2010	7612	82819	0.12
2011	7649	83453	0.12
2012	7500	N.A.	N.A.
2013	7633	N.A.	N.A.
2014	7996	N.A.	N.A.
2015	8321	74.7	0.1
2016	8834	77.3	0.1
2017	6442	318.6	0.4
2018	N.A.	328	0.4
2019	N.A.	328.2	0.4
2020	N.A.	309	0.38
2021	N.A.	(MPA, 2021, P.9)328.2	0.38

المصدر: جمعت و حسبت البيانات طبقا للبيانات الواردة بالجدول 06 و 07

ملحوظة :-

جميع الايرادات العالمية تشمل جميع انواع اسواق الصناعة السينمائية ماعدا الاعوام 2015 و 2016 م فهى لا تشمل ايرادات

التلفزيون المدفوع و الذى يمثل نسبة كبيرة من الايرادات .

الفرق الكبير بين الايرادات العالمية للاعوام من (2000-2011) و الاعوام (2017-2021) يعزى الى دخول السوق الرقى بقوة

مثل المنصات الرقمية و الفيديو عند الطلب و غيرهم و الذى يمثل نسبة كبيرة من سوق صناعة السينما

من الجدول السابق نستنتج ان انتاج الافلام عالميا قليل فهو يتركز في قارات بعينها و دول معينة مثل الولايات المتحدة الامريكية و كندا بامريكا الشمالية و الصين و الهند و اليابان و كوريا الجنوبية بقارة اسيا وايطاليا و اسبانيا و المانيا في اوروبا و المكسيك والبرازيل بقارة امريكا الجنوبية وهى الدول التى وعت إلى أهمية الصناعة السينمائية وتأثيرها فى انعاش ومساندة الاقتصاد بينما يتضاءل فى بقية انحاء العالم ، اما عن الصناعة فى قارة افريقيا فهى منخفضة الجودة و قليلة الإنتاج والإيراد . ومع ذلك فصناعة السينما عالميا تحقق إيرادات ضخمة تتخطى الربع تريليون دولار و ان كانت تشارك بنسبة ضئيلة فى الناتج العالى الاجمالى حيث تبلغ نسبة مساهمتها به 0.4% و تلك النسبة تعتبر جيدة بالنسبة لعدم مشاركة كل دول العالم فى الصناعة وبالنسبة للإنتاج القليل من الأفلام فقد بلغ أكبر إنتاج للأفلام 8834 فيلم وذلك عام 2016، ونلاحظ من الشكل البياني ان نسبة مشاركة الصناعة السينمائية فى الناتج العالى الاجمالى فى تزايد وذلك لتوجه الدول للإهتمام بها والعمل على إنعاشها وتطويرها .

2-3 تأثير صناعة السينما على مجموعة من الاقتصاديات العالمية

يتناول هذا الجزء تأثير صناعة السينما على بعض الاقتصاديات العالمية و اكبر الدول تأثرا بها و إهتماما بها .

1-2-3 امريكا الشمالية (الولايات المتحدة الامريكية و كندا)

احتلت صناعة الفنون و الترفيه فى الولايات المتحدة الامريكية المركز الحادى عشر كأكبر الصناعات فى الولايات المتحدة فى عام 2011 م حيث بلغت القيمة المضافة للناتج المحلى الاجمالى 591 مليار دولار بنسبة 4% من إجمالى الناتج المحلى مستبقة بذلك قطاعات اخرى كالتعدين و الذى بلغ 2% و خدمات التعليم و التى بلغت 1% و الزراعة التى بلغت 1% من إجمالى الناتج المحلى . بينما فى عام 2019 م احتلت صناعة الفنون و الترفيه المركز التاسع فى إقتصاد الولايات المتحدة بنسبة 4.2% من اجمالى الناتج المحلى مستبقة قطاعات اخرى كالبناء و الذى شارك بنسبة 4.1% و النقل و التخزين و الذى شارك بنسبة 3.2% و الخدمات و التى شاركت بنسبة 1.6% و التعدين الذى بلغ 1.5% و الزراعة التى بلغت 0.8% من اجمالى الناتج المحلى (Statista Research Department, 2021) .

فطبقا للارقام الاقتصادية الصادرة عن جمعية الأفلام الأمريكية تدعم صناعة السينما و التلفزيون الأمريكى 2.5 مليون وظيفة ، و تدفع 181 مليار دولار من اجمالى الاجور و تضم 93000 شركة ، حيث يتم ضخ ما يصل الى 250000 دولار فى الاقتصادات المحلية يوميا وذلك عند تصوير فيلم وذلك فى عام 2019 م .

وفرت صناعة الافلام و التلفزيون فى كندا 274.210 الف وظيفة ، حيث تدفع 15.96 مليار دولار من اجمالى الاجور ، و تولد إجمالى ناتج محلى 24.23 مليار دولار . كما ان قيمة الاستثمارات الاجنبية فى انتاج الافلام و الانتاج التلفزيونى قد زادت بمعدل نمو 18.7% لتبلغ 5.62 مليار دولار وذلك فى عام 2018 م (MPA, 2019, PP.5,6) .

2-2-3 الصين

تمثل صناعة الترفيه و الفنون 5% من اجمالى الناتج المحلى للصين ، حيث اهتمت الحكومة بهذه الصناعة فقامت بضخ 800 مليون يوان صينى فى عام 2014 م وذلك للنهوض بهذه الصناعة .

جدول 011: التأثير الاقتصادى لصناعة السينما و التلفزيون فى الصين عام 2017 م

الضرائب (بمليارات اليوان)	البطالة (بالالاف)	اجمالى القيمة المضافة (بمليارات اليوان)	
67	1.272	312	تأثير مباشر
44	2.092	244	تأثير غير مباشر
28	1.328	155	تأثير مستحث
139	4.692	711	اجمالى

Source : Oxford Economics, (2018), " The Economic Contribution Of Film And Television In China In 2017", P 5.

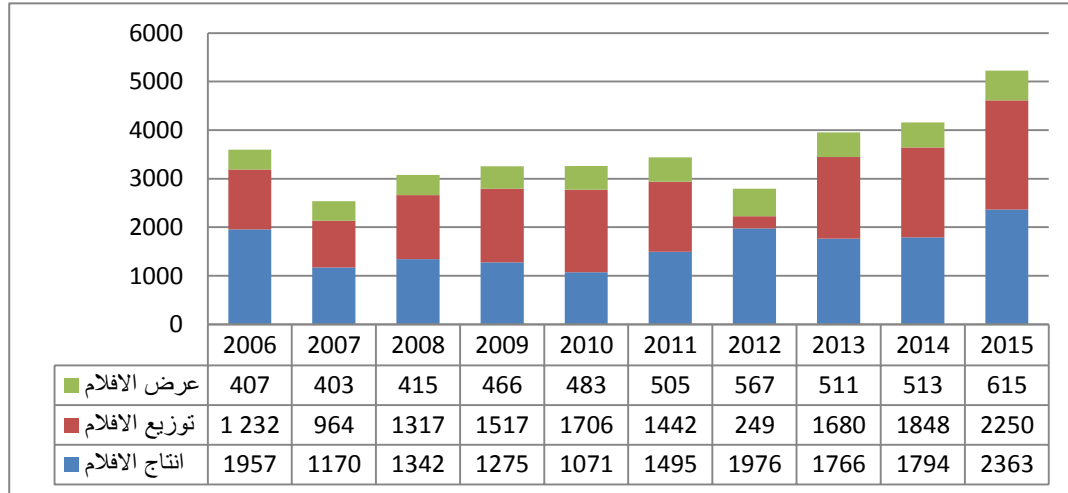
من الجدول السابق يتضح ان اجمالى مساهمة صناعة السينما و التلفزيون فى الناتج المحلى الاجمالى للصين بلغ 711 مليار يوان صينى عام 2017 م حيث ان اكبر مساهمة قد جاءت من التأثير المباشر فى الناتج المحلى الاجمالى بنسبة 43.88% من اجمالى القيمة المضافة، و ان عدد العاملين بالصناعة بلغ 4.692 مليون عامل و قد ساهمت العمالة المباشرة و التى تتمثل فى مخرجين و فنيين و مصورين و ممثلين و غيرهم بنسبة 27.11% من اجمالى العمالة ، و ان حجم الضرائب قد بلغت 139 مليار يوان صينى ، حيث بلغ تأثير الضرائب المباشرة 48.2% من اجمالى الضرائب المفروضة على الصناعة .

3-2-3 اليابان

ارتفع الناتج الاجمالى عام 2018 م فى اليابان نتيجة مساهمة صناعة السينما و التلفزيون حيث بلغ التأثير المباشر لها 5.660.1 مليار ين يابانى ، بينما بلغ مساهمة التأثير غير المباشر و التأثير المستحث 13.705.2 مليار ين يابانى . و بلغت اجمالى القيمة المضافة 2.455.3 مليار ين للتأثير المباشر بنسبة 0.45% من الناتج المحلى الاجمالى، و 6.853.7 مليار ين للتأثير غير المباشر و المستحث بنسبة 1.25% من الناتج المحلى الاجمالى . و بلغت اجمالى الاجور المدفوعة 1.149.1 مليار ين للتأثير المباشر، و 3.141.3 مليار ين للتأثير غير المباشر و المستحث . و بلغت ايرادات الضرائب المباشرة 514 مليار ين ، بينما بلغت ايرادات الضرائب غير المباشرة و المستحقة 1.366.9 مليار ين . بينما بلغ عدد العمالة المباشرة فى الصناعة 137.412 عامل ، و 520.839 كعمالة غير مباشرة و مستحقة (Mitsubishi Rsearch Institute, 2019, PP.14,15).

4-2-3 المملكة المتحدة

بلغت اجمالى القيمة المضافة للتأثير المباشر لصناعة السينما فى المملكة المتحدة فى عام 2015 م 5.2 مليار جنيه استرليني بما يعبر عن مساهمتها المباشرة فى الناتج المحلى الاجمالى بينما بلغت عام 2006 م 3.596 مليار جنيه استرليني بمعدل تغير 45.4% ، و بما يمثل 6% من الصناعات الابداعية و التى بلغت 87.4 مليار جنيه استرليني فى نفس العام . حيث بلغت القيمة المضافة عام 2015 م لقطاع انتاج الافلام 45% و لقطاع التوزيع 43% و لقطاع العرض 12% من اجمالى القيمة المضافة ، و بلغ معدل التغير لكل قطاع عن عام 2006 م 20.7% للانتاج و 82.6% للتوزيع و 51.1% للعرض . بلغت ايرادات الضرائب المباشرة 445 مليون جنيه استرليني عام 2009 م ، ما يمثل 30% من القيمة المضافة لنفس العام . شكل 011: اجمالى القيمة المضافة لصناعة السينما فى المملكة المتحدة (2006 – 2015)

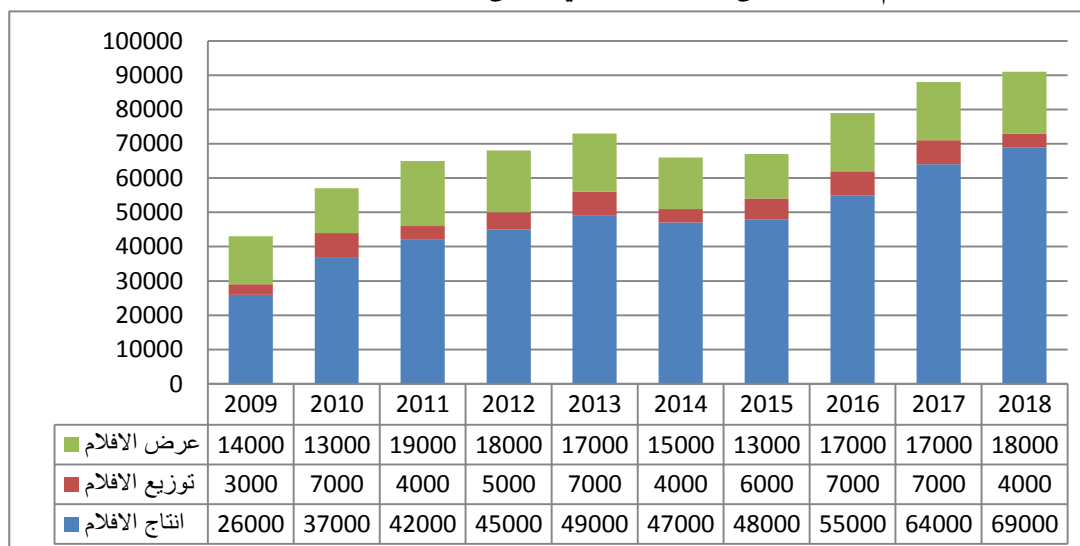


Source : BFI Research And Statistics, (2017), " The UK Film Economy", P 6.

فى عام 2018 م عمل 91000 عامل فى صناعة السينما فى المملكة المتحدة ، حيث عمل 69000 فى قطاع انتاج الافلام و الفيديو و 18000 عامل فى قطاع العرض و 4000 عامل فى قطاع التوزيع .

تأثير صناعة السينما على النمو الاقتصادي

شكل 012: حجم العمالة في صناعة السينما في المملكة المتحدة (2009 - 2018)



Source : BFI Research And Statistics, " Film Education And Industry Employment " , P16.

5-2-3 كوريا الجنوبية

بلغت المساهمة المباشرة لصناعات السينما و التلفزيون في الناتج المحلي الإجمالي 0.4% من إجمالي الاقتصاد الكوري الجنوبي في عام 2018 م ، وهذا يجعل الاقتصاد القطاع المشترك مشابها في الحجم لتصنيع الأدوات الدقيقة (10030 مليار وون ، أو 0.5% من الاقتصاد) ، وهي أكبر من الزراعة (6110 مليار وون ، 0.3%) وتوريد الغاز وتكييف الهواء (5680 مليار وون ، 0.3%) و أكبر بكثير من التعدين و استخراج المحاجر (2250 مليار وون ، 0.1%) .

جدول 013: التأثير الاقتصادي لصناعة السينما في كوريا الجنوبية لعام 2018 م

ايرادات الضرائب (ملايين الون)	الأرباح (مليارات الون)	العمالة (الاف)	اجمالى القيمة المضافة (مليارات الون)	اجمالى الناتج (مليارات الون)	
840	760	34600	2050	6400	التأثير المباشر
610	1740	73360	3700	8350	التأثير غير المباشر والمستحث
1450	2500	107960	5750	14750	الاجمالى

Source : Oxford Economics, (2017), " The Economic Contribution Of Film And Television In South Korea In 2018", P6.

من الجدول السابق يتضح ان مساهمة صناعة السينما في الناتج المحلي الإجمالي لكوريا الجنوبية بلغ 5750 مليار وون كورى فقد بلغ التأثير المباشر 2050 مليار وون بنسبة 35.65% من اجمالي القيمة المضافة بينما بلغ التأثير غير المباشر والمستحث 64.35% من اجمالي القيمة المضافة . و بلغ اجمالي الناتج لصناعة السينما 14750 مليار وون حيث بلغ التأثير المباشر 6400 مليار وون بنسبة 43.39% من اجمالي الناتج بينما بلغ التأثير غير المباشر والمستحث 56.6% من اجمالي الناتج . بلغت ارباح الصناعة 2500 مليار وون حيث بلغت ارباح المباشرة 760 مليار وون بنسبة 30.4% من اجمالي الارباح و بلغت الارباح غير المباشرة والمستحثة 1740 مليار وون . و بلغت حجم ايرادات الضرائب 1450 مليون وون حيث بلغت الضرائب المباشرة 840 مليون وون بنسبة 57.9% من اجمالي ايرادات الضرائب و بلغت الضرائب غير المباشرة والمستحثة 610 مليون وون بنسبة 42.1% من اجمالي ايرادات الضرائب . و بلغت حجم العمالة 107960 الف عامل فالعمالة المباشرة بلغت 34600 الف عامل بنسبة 32% من اجمالي العمالة و بلغت العمالة غير المباشرة والمستحثة 67.95% من اجمالي العمالة .

6-2-3 استراليا

في عام 2018 م بلغ اجمالي الناتج لصناعة السينما في استراليا 6.059 مليار دولار استرالى ، بينما بلغت اجمالى القيمة المضافة 2.300 مليار دولار استرالى ، و تدعم 29.284 وظيفة بدوام كامل ، و تدفع 1.235 مليار دولار استرالى من اجمالى الاجور ، و تحقق ايرادات من الضرائب تبلغ 6.486 مليون دولار استرالى (Olsberg. SPI, 2019, PP.12,22) .

7-2-3 الهند

في عام 2019 م حققت صناعة السينما في الهند ناتج اجمالى قدره 13.189 مليون دولار امريكى حيث بلغ الناتج الاجمالى المباشر 4.360 مليون دولار اى بنسبة 33.1% من اجمالى الناتج الاجمالى . كما حققت 6.007 مليون دولار اجمالى قيمة مضافة و قد بلغت القيمة المضافة المباشرة 1.063 مليون دولار اى بنسبة 17.69% من اجمالى القيمة المضافة . و تدعم صناعة السينما الهندية 736 الف وظيفة حيث بلغت العمالة المباشرة 256 الف عامل اى بنسبة 34.78% من اجمالى العمالة (MPA, 2020, PP.8,9) .

أما في عام 2017 م فقد حققت صناعة السينما في الهند ناتج اجمالى قدره 9.361 مليون دولار امريكى حيث الناتج الاجمالى المباشر 4.122 مليون دولار اى بنسبة 44% من اجمالى الناتج الاجمالى . كما حققت 3.162 مليون دولار اجمالى قيمة مضافة و قد بلغت القيمة المضافة المباشرة 699 الف دولار اى بنسبة 22.1% من اجمالى القيمة المضافة. و حققت ايرادات ضرائب غير مباشرة بلغت 314 الف دولار . و وفرت صناعة السينما الهندية 695 الف وظيفة حيث بلغت العمالة المباشرة 247 الف عامل اى بنسبة 35.53% من اجمالى العمالة (MPA, 2018, PP. 13,14) .

8-2-3 البرازيل

في عام 2013 م حققت صناعة السينما و التلفزيون اجمالى ناتج 44.8 مليار ريال برازيلي ، و بلغت القيمة المضافة 18.6 مليار ريال برازيلي اى ما يعادل 0.38% من الناتج المحلى الاجمالى للبرازيل .

جدول 014: التأثير الاقتصادى لصناعة السينما و التلفزيون في البرازيل

التأثير المباشر	العمالة عام 2014 م (بالالاف)	القيمة المضافة 2013م (مليار ريال برازيلي)	ايرادات الضرائب 2013م (مليار ريال)
168.9	18.6	2.2	التأثير المباشر
2.94	1.90	1.66	التأثير المستحث
327.5	16.8	1.4	التأثير غير المباشر
496.4	35.4	3.6	الاجمالى

Source: Tendencias Consultoria Integrada, Op. Cit., P49.

تدعم صناعة السينما و التلفزيون اجمالى عمالة بلغت 496.4 عامل و قد كان النصيب الاكبر للعمالة غير المباشرة حيث استولت على 65.97% من اجمالى العمالة بينما كان نصيب العمالة المباشرة 34% من اجمالى العمالة ، و قد دفعت اجور 7.2 مليار ريال برازيلي من اجمالى الاجور في عام 2014 م و التى ، و زادت بنسبة 58% عن عام 2007 م حيث بلغت 4.6 مليار ريال و هى بذلك تساهم بنسبة 0.51% من اجمالى الاجور المدفوعة في قطاع الخدمات متفوقة على قطاع السياحة و الذى يدفع اجور بنسبة 0.24% من اجمالى الاجور . وبلغت اجمالى القيمة المضافة 35.4 مليار ريال و قد استولى القيمة المباشرة على اكبر حصة منها بنسبة 52.5% من اجمالى القيمة المضافة . بلغت اجمالى ايرادات الضرائب 3.6 مليار ريال في عام 2013 م بنسبة 61% للضرائب المباشرة من اجمالى الضرائب .

4.الخاتمة

تناول البحث اهمية قطاع صناعة السينما في دعم الاقتصاد العالى والمحلى للدول وذلك عن طريق تحقيق عائدات كبيرة ،

حيث بلغ مجموع إيرادات صناعة السينما في السنوات الأخيرة ما يزيد عن 320 مليار دولار وذلك من خلال حجم السوق المسرحى و المادى و الرقى ، و أوضح البحث اهم الدول تحقيقا للإيرادات في قطاع صناعة السينما وتأثيرها على النمو الاقتصادى لها.

1-4 النتائج

من منطلق فروض البحث ومع استقرار كل ما سبق فان هذا البحث يخلص الى النتائج الاتية :-
1-1-4 تمثل صناعة السينما موردا اقتصاديا هاما في الكثير من الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية و كوريا الجنوبية و الصين ، فهي من أبرز الصناعات التى تدعم الاقتصادات في العالم ، وذلك من حيث توفير فرص العمل و جذب الاستثمارات الاجنبية ، و سداد الضرائب للدول فهي تعزز الاقتصاد الوطنى . فقد بلغت عائدات صناعة السينما عام 2019 م 101 مليار دولار ، حيث بلغت إيرادات شبك التذاكر عالميا عام 2019 م 42.3 بليون دولار ، و تعد قارة اسيا هى اكبر القارات تحقيقا لإيرادات شبك التذاكر حيث بلغ عام 2018 م 16.7 بليون دولار ، و تعد الولايات المتحدة الأمريكية أكبر دولة في عائدات صناعة السينما فقد بلغت عام 2018 م أكثر من 32 مليار دولار.

1-2-4 تأثرت صناعة السينما بجائحة كوفيد - 19 و ذلك نتيجة للإغلاق الذى حدث ، ففى عام 2020 م انخفضت عائدات صناعة السينما الى 80.8 مليار دولار بينما بلغت عام 2019 م 98.3 مليار دولار ، و هذا خير دليل انها مثل القطاعات الاقتصادية الأخرى تتأثر بالسلب او الايجاب بالعوامل و الظروف الأخرى سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او سياسية .
3-1-4 تهتم اكبر اقتصادات العالم بصناعة الفنون و الترفيه و ذلك ادراكا منها لاهميتها الكبيرة في التأثير على اقتصادها الوطنى ففى الولايات المتحدة الأمريكية بلغت نسبة مساهمتها 4.2% من اجمالى الناتج المحلى بينما بلغت 5% فى الصين و فى المكسيك شكلت صناعة الابداع و الاعلام 3% من اجمالى الناتج المحلى لها . و تهتم الدول المتقدمة بصناعة السينما و تعى مدى أهميتها في دعم الاقتصاد الوطنى حيث اوضح البحث مدى تأثيرها على الناتج المحلى الإجمالى و العمالة و الضرائب .

2-4 التوصيات

يجب تطوير صناعة السينما نحو التصنيع و التحديث و التكامل ، المشبعة بالهوية الوطنية ، لتلبية مطالب الناس بالتمتع بحياة ثقافية و روحية غنية ، و خاصة أولئك الذين يعيشون في المناطق النائية و الريفية تحت النامية ، كما يجب تطوير صناعة السينما خطوة بخطوة الى صناعة مؤثرة على الاقتصاد و داعمة له و ذلك عن طريق إتباع ما يلى :-
1-2-4 تنويع محتوى الأفلام و إنشاء أفلام مبتكرة ذات أفكار جديدة كى تعمل على جذب الجمهور و ترضى مختلف تفضيلاته وذلك على المستوى الداخلى و الخارجى .

2-2-4 تنمية الموارد البشرية عن طريق تدريبها و تعليمها و تنمية مهاراتها و ذلك عن طريق إنشاء المعاهد و الاكاديميات الخاصة بدراسة السينما و الإهتمام بها و تطويرها و تجهيزها بكل ما يلزم .

3-2-4 يجب مراقبة جودة الأفلام و ذلك عن طريق اجتيازها اختبارات خاصة بالجودة و ذلك قبل طرحها للجمهور ، فلا ينبغي السماح للأفلام التى تم إنتاجها بشكل سئ ان ترى النور .

4-2-4 إنشاء خدمات استشارية تركز على إنشاء المحتوى ورقمنة العروض لتوسيع نطاق الوصول و تحسين معدل الانتشار .

5-2-4 نقل التكنولوجيا الحديثة لتساعد في إنتاج و توزيع و عرض الأفلام و تطويرها من قبل الجهات الفاعلة في الصناعة .

6-2-4 إقامة المهرجانات السينمائية و المشاركة في المهرجانات السينمائية الدولية الأخرى بهدف التعريف بالصناعة و نشر الأفلام على مستوى أكبر ، كما انها تساهم في دعم المدن التى تقام فيها على المستوى الاقتصادى و السياحى .

7-2-4 تحسين إدارة الدول للصناعة و الإهتمام بها و مباشرتها و تعبئة الموارد التى تساعد في النهوض بالصناعة و علاج أى مشاكل حالية تتعرض لها و توفير الوعي الإجتماعى بأهميتها.

8-2-4 جذب الاستثمارات الأجنبية للاستثمار في صناعة السينما و التعاون معها و ذلك عن طريق تقليل الضرائب و توفير حوافز خاصة بالصناعة .

- 9-2-4 التعاون الدولى مع شركات إنتاج دولية كبرى و ذلك للوصول بالأفلام إلى المستوى العالى و مساعدتها على الإنتشار.
- 10-2-4 الإهتمام بالبنية التحتية و تحسين المرافق الضعيفة مثل تمهيد الطرق و توفير الطاقة المستخدمة فى الصناعة و زيادة دور وشاشات العرض والإهتمام بها وتأمين .
- 11-2-4 أن تقوم البنوك بدراسة الاحتياجات التمويلية لصناعة السينما التى تأخذ فى الاعتبار الطبيعة الخاصة لها و ذلك من خلال التشاور مع صناع السينما .
- 12-2-4 تفعيل قوانين حقوق الملكية الفكرية وتطبيق عقوبات شديدة على المنتهكين له و ذلك لحماية الصناعة .
- 13-2-4 تفعيل دور النقابات المهنية الخاصة بالصناعة و ذلك لحماية العاملين بها .

5.المراجع

- Alaveras,Georgios,Gomez-Herrera,estrella,and Bertin Martns, (2018), “ Cross-border Circulation Of Films And Cultural Diversity In The EU ”, Springer, P650.
- Li,Qiao,Guan,Yanqiu, Lu, Hong,(2021), “ Development Of The Global Film Industry (Industrial Competition And Cooperation In The Context Of Globalization)” , Routledge, Oxon, P.5.
- BFI Research And Statistics, (2017), “ The UK Film Economy”, P 6.
- Mitsubishi Research Institute, Inc., (2019), “ Economic Contribution of the Japnese Film and Television Industry ”, Final Report, PP. 14,15.
- Motion Picture Association, (2021), “ A Comprehensive Analysis And Survey of The Theatrical And Home/Mobile Entertainment Market Environment For 2021 ”, Theme Report, P.9 .
- MPA, (2019), “ AComprehensive Analysis and Survey of the Theatrical and Home/Mobile Entertainment Market Environment for 2019” , Theme Report, PP. 5,6.
- MPA, Deloitte, (2018), “ Economic Contribution of the Film and Television Industry in India, 2017 ”, PP. 13,14.
- MPA, Deloitte, (2020), “ Economic Impact of the Film, Television, and Online Video Services Industry in India, 2019 ”, PP. 8,9.
- Olsberg. SPI, (2019), " Study on the Economic Contribution of the Motion Picture and Television Industry in Australia ", Report presented to the MPA and ANZSA, PP. 12,22.
- Oxford Economics, (2017), “ The Economic Contribution Of Film And Television In South Korea In 2018", P6.
- Oxford Economics, (2018), “ The Economic Contribution Of Film And Television In China In 2017", P 5.
- Tendencias Consuloria Integrada, (2016), " The Economic Impact of Brazil`s Audiovisual Industry ",Sao Paulo, P. 27.
- <https://www.forbes.com/sites/bradadgate/2021/04/13/the-impact-covid-19-had-on-the-entertainment-industry-in-2020/?sh=15da6213250f>
- Julia Stoll (2021), “Box Office and Home/Mobile Video Entertainment Revenue Worldwide 2015-2020”,
<https://www.statista.com/statistics/1194522/box-office-home-and-mobile-video-entertainment-revenue-worldwide/>
- Statista Research Department (2021), “Percentage Added to U.S. GDP by Industry”,
<https://www.statista.com/statistics/248004/percentage-added-to-the-us-gdp-by-industry/>
- Jose Gabriel Navarro (2022), “ Global Box Office Revenue 2004-2021, by Region”,
<https://www.statista.com/statistics/264429/global-box-office-revenue-by-region/>
- Jose Gabeiel Navarro (2022), “ Global Box Office Revenue 2005-2021”,
<https://www.statista.com/statistics/271856/global-box-office-revenue/>
- Kimberly Amadeo (2022), " What Is Economic Growth?", <https://www.thebalance.com/what-is-economic-growth-3306014>